

قدمتها «المسرح العربي» ضمن «الكويت المسرحي الـ 19» في «الدسمة»

# «الجلادان».. عرض أنيق



جمهور غير من مختلف الأعمار



رئيس فرقة المسرح العربي أحمد الشطي ومخرج العرض موسى آرتي يستقبلان سيدة الشاشة الخليجية حياة الفهد

واستفاد المخرج من الإضاءة التي كانت في رأينا نجما مهما في العرض، وذلك ليس غريبا على الفنان عبدالله النصار الذي يمتلك خبرة ووعيا من خلال العديد من مشاركاته في المسرح، وقد كانت الإضاءة أحد العناصر التي فسرت النص بانسيابية ومن دون مبالغة.

المخرج نجح في تقديم عرض مسرحي متناغم وأنيق وغير ممل من خلال حسن اختياره لعناصر العرض سواء من الممثلين مثل النجمة باسمه حمادة والشاب المميز خالد الثويني الذي تفوق على نفسه كثيرا من خلال الكراكتير الذي جسده على خشبة المسرح والذي يحتاج مجهودا مضاعفا حتى لا يتسبب في إرباك من حوله.

الموسيقى الجميلة في العرض المسرحي والتي كانت عنصرا مؤثرا في أحداث العرض وتقلباته كان وراءها ثلاثي مبدع وهم وليد سرب وعبدالله الخالدي وبدر الثويني، فكل الشكر لهم على هذه الموسيقى المتماشية مع أحداث المسرحية.



باسم حمادة وخالد الثويني وسليمان المرزوق في مشهد من المسرحية

مفرح الشمري

@Mefrehs

قدمت فرقة المسرح العربي اسس الاول على خشبة مسرح الدسمة عرضها المسرحي «الجلادان» المشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان الكويت المسرحي بدورته الـ 19، وذلك وسط حضور كبير من الفنانين الخليجيين والعرب تتقدمهم سيدة الشاشة الخليجية حياة الفهد، حيث شهدت هذه المسرحية عودة دموسي آرتي الى اجواء المهرجانات المسرحية بعد غياب عنها، والذي استطاع ان يقدم للحضور عرضا مسرحيا أنيقا بمعنى الكلمة دون «فذلقة»، كما يفعل غيره من المخرجين.

المسرحية من تأليف الإيسباني فرناندو أريبال، وبطولة باسمه حمادة وخالد الثويني وسليمان المرزوق ومحمد ملك وحسين اشكناني وآخرين، حيث يعتبر هذا النص من النصوص الصعبة التي تتطلب قراءة واعية في مضامينها وراء الكلمات، فالنص لا يتحدث عن مشكلة

أم جاهلة غير واعية، كان سبب جهلها دمار أسرتهما والقضاء على أفرادها. ربما من المهم أن نتوقف عند كلمة «جلاد»، فما المقصود من هذه الكلمة؟ ومن الجلاد الحقيقي في النص الذي قصده المؤلف؟ هل هما الرجلان اللذان يمارسان القسوة وتعذيب الأوب؟ أم هي الآلة التي يرى ابنها أنها قدسية لكنها توحى للأخريين بأنها مظلومة وبريئة وأنها تعمل من أجل مصلحة أبنائها أم هو أحد الشقيقتين؟

الجلاد الظاهر للعيان هو ما يقدمه النص في حالة تعذيب الأب من قبل «جلادين» يمارسان أقسى أنواع العذاب عليه، ولكن هناك جلادا آخر، نعتقد أنه الأم التي كانت وراء الوشاية التي أوصلت الأب إلى غرفة التعذيب، وكانت تتلذذ مع كل تيه ينطق به، أو صرخة من الأب أثناء تعذيبه.

كان المخرج موسى آرتي مدركا جدا لصعوبة هذا النص، ولو أنه اعتمد على قراءة سطحية له لأضاع كل

شيء خاصة أن الديكور شبه الثابت يمكن أن يكون عقبة في طريقه، لكن تحول الديكور الثابت إلى مستويات عدة، منها مستوى الحوار بين الشقيقتين، ومنها مستوى غرفة تعذيب الأم، وجعل حركة الأم في أكثر من مستوى، وهذا أعطى النص الحوار دلالات عدة، كما أنه فعل من اللغة البصرية له، وهذا وعي مهم أدركه المخرج وعمل عليه، وبذلك حول جمود الحوار إلى لغة بصرية من خلال حركة الممثلين.

شئ ما يقدمه النص في حالة تعذيب الأب من قبل «جلادين» يمارسان أقسى أنواع العذاب عليه، ولكن هناك جلادا آخر، نعتقد أنه الأم التي كانت وراء الوشاية التي أوصلت الأب إلى غرفة التعذيب، وكانت تتلذذ مع كل تيه ينطق به، أو صرخة من الأب أثناء تعذيبه.

كان المخرج موسى آرتي مدركا جدا لصعوبة هذا النص، ولو أنه اعتمد على قراءة سطحية له لأضاع كل

من خلال الحلقة النقاشية الصباحية الثانية للمركز الإعلامي بعنوان «اختفاء المواسم المسرحية العربية»

## عبد العزيز السريع: المسرح يمرض ولا يموت

يتعرض أو يخرج عن النطاق يتعرض الى الاعتقال أو العقاب، وأدت الظروف المتعاقبة على العراق الى اختفاء المواسم المسرحية، حيث كان العراق في السابق، كما هو معروف يعيش نهضة مسرحية حقيقية.

وقال أيضا: وخلال وجودي في الإمارات وجدت رجلا حمل على عاتقه هذا الهم وبذل جهده وماله لأن يكون المسرح مستترا في طريقه وطرح رسالته وهو سمو الشيخ سلطان القاسمي وإقامة الفعاليات في الشارقة عبر المهرجان المسرحي الذي يقام بمختلف تفرعاته في إمارة الشارقة، ودعمه اللامحدود للمسرح الإماراتي وأيضا في الوطن العربي عبر الهيئة العربية للمسرح وإقامة الفعاليات المسرحية في مختلف العواصم العربية. أما الناقدة البحرينية زهراء المنصور فقد أكدت على أننا نحتاج مختلفة، ويجب أن ننزل الى الشارع ونرى لغته لأن المسرح يجب أن يكون متجدا في ظل تطور العالم ومتغيراته. واختتمت الحلقة النقاشية بمداخلة من مدسعيد كرمي الذي أكد أننا يجب أن نتفاعل مع الواقع والمتغيرات ونبلور الرؤية اللازمة لاستمرار تلك المواسم حتى يكون للمسرح موطئ قدم.

وأكد أهمية المسرح المدرسي، وقال أيضا: لاحظت أننا نشكيت من ظاهرة اختفاء المواسم المسرحية وليس في الوطن العربي بل حتى في الدول العالمية لأن الجمهور انصرف عن المسرح، وأرد أن أقول أن «الفنون المسرحية» عندما تقدم مواهب في جميع تقنيات المسرح ولكن لا تتم تهيئتها الى السوق ومتطلباته.

وقال أيضا: المسرح يمرض ولا يموت لأنه بعد الركود يرجع ويتوهج مرة أخرى بتواجد عناصر يكون مهما أن يستمر المسرح وأنا لست قلقا من ان المسرح يعيش الركود. أما الناقد محمد عبدالرسول فقد ألمح الى أن المثقف هو المسؤول الوحيد عن تلك الظاهرة لأنه يجب ان يتعد عن الفكرة المادية من وراء المسرح لأن وجود المسرح ليس للمادة فقط. أما دجمال حماد فقد أكد ان المسرح يعتبر وسيلة إعلامية ويمكن ان تتأثر فعندما تتم سرقة العرض المسرحي ويبيع وهو لم يكمل العرض الثالث فإن ذلك يجلب الخسارة له، وبالتالي تتوقف العروض ولا يتم استكمالها.

أما الناقد ظافر جلود فقد لفت الى العقبة التي واجهت المواسم المسرحية في العراق وهي «ادلجة المسرح» وأصبحت ذات رسالة سياسية، حيث أكد ان هناك وعيا لدى الجمهور، وكان هناك موسم كبير للمسرح في العراق عبر مشاركة جميع الفرق المسرحية، كما ان المسرح أصبح خلال أوقات معينة ينصب لجهة معينة، ومن رضا المشاهدين.



الناقد القدير عبدالعزيز السريع وضيوف مهرجان الكويت المسرحي أثناء الحلقة النقاشية في المركز الإعلامي

عوامل ومنها التلفزيون وهو العدو الأول للمسرح، حيث استطاع وهبي ان يحول المسرحيات الى أفلام على الشاشة، وأكد أن الطول موجودة ويمكن ان تبدأ بها من الأسرة نفسها في تخصيص يوم للمسرح. أما الكاتب القدير عبدالعزيز السريع فقد شارك في الندوة قائلا: ربما تكون شاهدا على مراحل معينة من ظهور المسرح في الكويت، وقد تكلمنا مسبقا من خلال توصيات كثيرة، وقد كان هذا الهاجس موجودا منذ وجود الراجل زكي طليمات، حيث قدم المسرح الشعبي موسما مسرحيا عبر 3 عروض ويعاد بناء على طلب الناس وكانت خطوة في ذلك الوقت وبعدها أبدى طليمات ملاحظاته على المسرح الشعبي وعمل محاضرات،

لجان التحكيم لا يتم العمل عليها حتى ان كان هناك مهرجان بعده فإنه تتم إقامته ولا يتم تنفيذ تلك التوصيات. أما الإعلامي واثل الدمشوري فقد تساءل: هل الموسم المسرحي مرتبط بالعمل المسرحي أو الجمهور؟ خاصة انه لا ينقصنا وجود النص أو الممثل ولكن الظروف السياسية حتمت وتأثرت على المواسم المسرحية ولا يعتقد ايضا ان المهرجانات قامت بإرجاع الجمهور الى المسرح لأنه يخاطب النخبة فقط. كما كانت هناك مشاركة من قبل دسعيد علي فقد أوضح ان المسرحيات كانت وسيلة الترفيه الوحيدة في البداية وأتى الانفتاح في المسرح من خلال العمل المسرحي «الجنون» للفنان يوسف وهبي وبدات من بعده الموسم وتأثر الموسم بظهور عدة

كما اعتبر ان هناك حالة كسل من الفنان الذي يجب عليه ان يسعى بما يتوافر لديه من إمكانيات وعندها تكون هناك استمرارية في المواسم المسرحية والأنا ينحصر دور الفرق المسرحية في المهرجانات فقط، حيث يفترض ان تفعل دورها خلال السنة. أما دسعيد سعيد فقد نوه الى أن هناك جهات مختصة مسرحية في مصر وتوجد الأرض الخصبة لإقامة مثل تلك الفعاليات ووجود أعداد كبيرة من مخرجات فنية على اختلاف مسياتها وأيضا الى وجود مهرجان في كل جامعة، حيث انه من الممكن ان يتم اختيار عمل ذي اهتمام بسيط وطرحه على الجمهور. وتساءل: خلال الندوة هل العرض المسرحي يخدم المهرجان أو العكس خاصة ان توصيات

لجنة التحكيم وحصد الجوائز وإذا ما قدم عمل مسرحي مثل المواسم القديمة فإنه يعتبر تقليديا خاصة ان المسرحي أصبح هو الملموم وليس المسؤول. أما دجميلة زقاي فقالت: لا يوجد اسم موسم في الجزائر على المسارح ولا وجود لها في المغرب العربي ونعاني كثيرا من اختفاء هذه الأعمال المسرحية والسبب المباشر هو الأزمة الاقتصادية والمعاناة مع بعض المسؤولين الذي لا يتواصل في استكمال مسيرة من كان قبله، حيث يأتي بأمور مستجدة ولا يتم إنجاز الأمور خاصة ان تلك المسرحيات تحتاج الى دعم مادي لأن المسرحي لا يجب ان يتوقف ويكون في عطلة وكيف لنا ان نحافظ على تلك المواسم والتفكير في استراتيجية عربية لتنمية المسرح بمشاركة جميع الدول العربية وإقامة مواسم دولية يقوم عليها أهل الاختصاص كما يؤرقنا ألا توجد بنية تحتية في مجال المسرح. كما أكدت خلال حديثها ان المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت له إسهامات كبيرة وكذلك أكاديمية الفنون في القاهرة وهذا ما نحتاج إليه ووضعت بعض الاقتراحات عبر الحلول والبدائل لاختفاء المواسم المسرحية.

أما المخرج والمؤلف سامي بلال فقد أكد ان المواسم المسرحية يجب ان تكون مشروع دولة ولا نستطيع ان نفصله عن الحالة الثقافية خاصة ان المسارح الاهلية تتحجج بالبيروقراطية

أقام المركز الإعلامي لمهرجان الكويت المسرحي الـ 19 حلقة النقاشية الثانية تحت عنوان «اختفاء المواسم المسرحية في الوطن العربي... مسؤولية من؟»، وشارك بها العديد من المسرحيين الخليجيين والعرب من ضيوف المهرجان وتصدى لإدارتها الزميل مفرح الشمري رئيس المركز الإعلامي.

في البداية، تحدث الفنان عبدالله ملك حيث شكر المهرجان على دوره الفعال في الحركة المسرحية الخليجية العربية وقال: المواسم المسرحية موجودة بشكل يختلف عن ذي قبل حيث انها لا تكون بشروط المسرحيين، كما كانت مشاركة فعالة من قبل المسارح الاهلية وتغيرت الآلية وهناك مواسم مسرحية بشروط الموسم نفسه والمؤسسات الخاصة التي تدعم العروض المسرحية والأعمال لم تتأثر بالنمط التجاري ولكن مسيرة بشروط المهرجانات خاصة ان الوقت الحالي من الأعمال المسرحية التي تكون تجارية ومسرحا مفضلا للمهرجانات.

وقال أيضا: كان هناك مسرح تجريبي في البحرين ويوجد عليه إقبال من الجمهور وعرفنا ذلك من خلال مهرجان المسرح التجريبي في مصر، كما كانت أغلب العروض في البحرين نابعة من هاجس الجمهور، حيث ان أغلب الكتاب من البحرينيين ويوجد إقبال والأنا تغير الهدف من إقامة المسرحيات التي تعتبر مرآة المجتمع والأنا أصبح هدفها إرضاء

بعد استضافة «حاتم صديق جاسم» في البحرين

## أحمد إراج يؤكد لـ «الأنباء»: «العدراء» مفاجأة.. و«التابعة» مرعبة!



ياسمين صبري  
تعتذر لـ «ولاد رزق»!

و«ليلة هنا وسرو» وغيرهما. وعرض الجزء الاول من فيلم «ولاد رزق» عام 2014، وهو بطولة أحمد عز وعمرو يوسف وأحمد الفيشاوي ومحمد مدوح وأحمد داود وكريم قاسم ونسرين أمين وندا موسى وسيد رجب ومحمد لطفي، وتأليف صلاح الجهيني وإخراج طارق العريان، وتدور أحداثه حول 4 أشقاء يسيرون في طريق الجريمة على عهد قديم بينهم لتركها في يوم ما، لكن عملية واحدة فاشلة تفجر الخلافات الدفينة بينهم.

القاهرة - خلود أبوالمجد  
اعتذرت الفنانة ياسمين صبري عن عدم المشاركة في بطولة الجزء الثاني من فيلم «ولاد رزق»، رغم تحقيق الجزء الأول نجاحا كبيرا وقت عرضه. وأكدت مصادر لـ«الأنباء» أن سبب اعتذار ياسمين هو رغبتها في تقديم البطولات المطلقة في هذه الفترة، بدلا من الجماعية، إلى جانب تقديم دور البطولة النسائية الوحيدة أمام نجم العمل، كما في «جسيم في الهند»



إراج والمخرج محمد القفاص في كواليس «العدراء»

يمكن استخدام QR كود أو

لمشاهدة الفيديو

98990654

10-2019

© 2019

www.araaj.com

تأليف وإخراج عبدالله العريان

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

إخراج أحمد إراج

عبد الحميد الخطيب

عبر الفنان أحمد إراج عن سعادته بالنجاحات المتتالية التي يحصدتها فيلمه السينمائي «حاتم صديق جاسم»، وقال: بعد فوز الفيلم بجائزة ضمن أنشطة مهرجان الكويت السينمائي الأخير، وعقب مشاركته في 5 مهرجانات سينمائية وحصوله على جائزتين، عرض الفترة القليلة الماضية في حفل ختام مسابقة نادي السينما في ملكة البحرين الشقيقة كعرض ضيف، وهذا اسعدني كثيرا وتشرفت بأن أمثل بلدي الكويت في هذا المحفل السينمائي الخليجي المهم، ملما الى أن لديه العديد من الأفكار في هذا الجانب لكنه لا يستعجل تنفيذها، لاسيما أنه يبحث عن تقديم أعمال سينمائية تكون على درجة عالية من الجودة ومواكبة لكل ما هو جديد بالفن السابع.

من جهة أخرى، تحدث إراج عن مشاركته في مسلسل «العدراء»، وقال:



.. ويوستر فيلم «حاتم صديق جاسم»

يوستر مسرحية «التابعة»